

القواعد الصغرى

فصل في بيان المصالح والمفاسد .

أما بعد فإن الله تعالى أرسل الرسل وأنزل الكتب لإقامة مصالح الدنيا والآخرة ودفع مفاسدهما .

والمصلحة لذة أو سببها أو فرحة أو سببها .

والمفسدة ألم أو سببه أو غم أو سببه .

ولم يفرق الشرع بين دقها وجلها وقليلهما وكثيرهما كحبة خردل وشق تمر وزنة برة ومثقال ذرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (الزلزلة 99 / 8) - 7 -